

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

- أعزائي أفراد الأسرة الجامعية بمختلف أصنافكم: أساتذة، عمال وطلبة سيداتي الفضليات، سادتي الأفاضل، طلبتنا الأعزاء قبل أربعة وستين عاما وفي مثل هذا اليوم من سنة 1956 قرر طلبة الجزائر الأحرار ترك مقاعد الدراسة والإلتحاق بالثورة التحريرية المضفرة، ونحن نحيي اليوم ذكرى أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن ننعم نحن بالحرية والكرامة، بالأمن والسلام، أولئك الذين صنعوا المجد وكتبوا التاريخ فخلد أسماءهم، أولئك الذين أربكوا المستعمر عندما قرروا أن يتحولوا من طلبة علم إلى طلبة حرية، من حملة قلم إلى حملة سلاح، من تلقي دروس في العلم والمعرفة إلى إلقاء دروس في الشهامة، الحرية والتحرر.

إننا اليوم وإذ نحتفي بهذه اللحظة الفارقة في تاريخ التخلص من الاستعمار البغيض، نستحضر بطولات آبائنا وأجدادنا الذين هبوا ملين نداء الواجب الوطني وخارجين بلا رجعة عن عهد أقسموا ألا يستمر، وألا يمعن في تسليطه القهر والظلم والتعذيب والاستغلال على شعبنا الأبوي، واليوم نحيي الذكرى الرابعة والستون لليوم الوطني للطالب في ظروف استثنائية فرضت علينا جائحة كوفيد 19، فإننا بحاجة إلى تضحيات أخرى سبيلها الوقاية والوعي، أداتها التضامن والتباعد للنصر على هذا الفيروس القاتل، وعليه أدعوكم للتجند لتوعية إخوانكم وأهاليكم للحد من انتشار الفيروس والقضاء عليه، وها هي جامعتنا تلعب دورها باعتبارها مسؤولة اجتماعيا بمشاركتها الفعالة في الهبة التضامنية التي عرفتها بلادنا، من خلال انتاجها لأكثر من 32 ألف قارورة من المحلول والهلام المعقمين بمشاركة فاعلة من زملائكم في قسم الصيدلة،

إضافة إلى ما يزيد عن 15 ألف قناع واقي و70 صمام خاصة بأجهزة التنفس الاصطناعي ... وغيرها من المنتجات التي وزعت مجاناً على المؤسسات الاستشفائية والإدارات العمومية دخل ولاية سطيف وخارجها.

السادة الحضور ما يتوجب علينا فعله نحن جيل الإستقلال عموماً، وأنتم خصوصاً أبناء الطلبة، بناتي الطالبات، أنتم نخبة الجزائر، أنتم طلبة اليوم إطارات المستقبل، يجب أن تكونوا خير خلف لخير سلف، وأن تشاركوا في بناء، تطور وازدهار وطننا العزيز من خلال:

- المحافظة على استقراره، أمنه وسلامته ووحدة ترابه؛
- الحصول على تكوين نوعي وجيد لمجابهة ومجارات التطور التكنولوجي الديناميكي لباقي الأمم، وإبراز قدراتكم كونكم لا تقلوا شأننا ومعرفة عنهم؛
- العمل على تحويل كل مشروع أكاديمي وبحثي إلى مشروع منتج يخلق الثروة، من أجل ترقية مجتمعتنا؛
- إخلاص النية في تأدية المهام المسندة إليكم، والعمل على الابتكار، الإختراع، وضع معارفكم وتكريس قدراتكم خدمة لوطننا.

بناتي الطالبات، أبناء الطلبة تلکم هي بعض محاور خارطة الطريق التي أنتم مطالبون بالعمل بها خدمة لهذا الوطن الحبيب، فدمتم ذخراً له. عاشت الجزائر حرة مستقلة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.